



الشاعر/ السيد محمد صابر

.....

والحكاية

لما جيت احكي الحكاية
تُهت فيها م البداية
الصورة واضحة للميدان
بس الوشوش ليه غريبة
والعَلَم مرفوع يرفرف
بس ألوانه عجيبة
والندا بيعلى باسمك
بس لهجاتهم مريبة
دول ولادك ولّا مين
وليه دايم متعصبين
بيرفضوا يشوفوا صورة

بترسم لبكره ثاني
خطوتك فيها بتجري
تحققي كل الأمانى
الكل يشهد إنك أنت
ماشية فعلا ع الطريق
وأنك إنت للبراح
بعد ما كنتِ ف ضيق
الكل حاسس يا صبية
البحر عالي وكمان غريق
بس ربّان السفينة
بحكمته ع الشط ناوي
بيك يوصل مرة ثانية
وتتسمع فيك الغناوي
مستحيل يبيع ترابك
أو يفرط يوم يا غالية
اللي باع عمره عشائك
ما كان ف يوم خسيس جبان

بس بارجع للميدان
ألاقي فيه زهرة شبابك
كلهم واقفين ببابك
قصدهم يحموا جنابك
يعني نفس الفكر جايز
بس ليه رافضين أمان
مشيوا ورا نزف اللسان
لمدّعي خسيس جبان
كل همه سهرة حمرا
وشرب خمرة وعريدة
ومرة يطلع جّوا فيديو
يحكي أنه له حقوق
ودي حقيقة مجردة
ومرة تانية يقول عشانكم
قررت فجأة أكون زعيم
لثورة تانية نهد بيها
و نحقق الفكر اللّيم

.....